

ورشة عمل حول الاعتداءات الجنسية على الرجال خلال الحرب

استضاف برنامج الدراسات النسوية في مدى الكرمل البروفيسورة دوبرافكا زاركوف، وذلك في ندوة حول العنف الممارس ضد الرجال في ظل الحروب، وكيفية تعاطي الإعلام مع هذه المسألة.

وممّا قالتها البروفيسورة دوبرافكا زاركوف خلال الندوة: "الصحافة الأمريكية التي قامت بتغطية واسعة للاعتداءات الجنسية للمجدين والمجندات الأمريكيان على الأسرى العراقيين في سجن أبو غريب، تعاملت مع المعذبين على أنّهم من خارج الثقافة العسكرية الأمريكية، وعلى أنّهم شواد لا يمثلون المجتمع الأمريكي".

خلال الندوة، قامت زاركوف -في ما قامت- بمراجعة للصحافة الصربية والكترونية في فترة الحرب (1991-1995)، حيث دلت النتائج على وجود اختلاف واضح في التغطية الإعلامية المتعلقة بالاعتداءات الجنسية بين الرجال والنساء، من حيث مقدار وكثافة التغطية. ففي حين تبيّن أن الصحافة الصربية لم تغطُ أي اعتداء جنسي على الرجال، تناولت الصحافة الكرواتية المسألة باقتضاب شديد. تقول البروفيسورة زاركوف، في تفسيرها لهذه المعطيات، إنَّ الحرب كانت حرّاً قومية أهلية، وهي لا تتضرّر صورة الرجلة جرّي التغاضي عن هذه الاعتداءات الجنسية الممارسة ضد الرجال.

ومن الجدير بالذكر أنَّ البروفيسورة دوبرافكا زاركوف درست علم الاجتماع والأنثربولوجيا والتنمية ودراسات المرأة، وذلك في يوغوسلافيا السابقة وهولندا. وتتحمّل اهتماماتها البحثية الرئيسية في البحث في السياسات التمثيلية (في الإعلام) لل النوع الجنسي والجنس والعرق في سياق الحرب والعنف.

للاستزادة: [اضغط هنا](#)